

الخطاب الديني في القنوات الفضائية العربية والمحصرية
وعلاقته بنشر ثقافة التسامح الديني وقبول الآخر لدى طلاب الجامعات المصرية

Waleed M. Al- Hussayni
Prof.Mohamed M. Ibrahim
Professor of Media, Faculty of Postgraduate Childhood Studies,
Ain Shams University
Dr.Amr A. Nahla
Assistant Professor of Media, Faculty of Postgraduate Childhood Studies,
Ain Shams University

وليد محمود الحسيني أحمد
د.د.محمد معوض إبراهيم
أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
د.عمرو عبدالله نحلة
أستاذ مساعد الإعلام وثقافة الأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

المخلص

الأهداف: هدفت الدراسة إلى رصد مدى اهتمام المراهقين عينة الدراسة بالخطاب الديني، ومعرفة الوسيلة التي يثق فيها طلاب الجامعات بدرجة أكبر في الحصول على معلومات عن التسامح الديني وقبول الآخر، ومعرفة البرامج الدينية التي يفضل الشباب مشاهدتها عبر القنوات الفضائية المصرية والعربية، والتعرف على مظاهر استفادة طلاب الجامعات من التعرض للخطاب الديني.

النوع والمنهج: تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية ويعتمد على منهج المسح الاعلامي بالعينة بشقه الميداني لعينة من المراهقين في عدد من الجامعات.
العينة والأدوات: استخدم الباحث استمارة استبيان لتطبيقها على عينة عشوائية من المراهقين طلاب جامعة (القاهرة- الأزهر- فاروس- ٦ أكتوبر)، يبلغ قوامها ٤٣٦ مفردة.

النتائج: ارتفاع معدل متابعة المراهقين عينة الدراسة للقنوات الفضائية المصرية وفقاً للنوع، حيث جاءت المتابعة "أحياناً" في الترتيب الأول بنسبة بلغت ٤٩,٥% من إجمالي عينة الدراسة، ثم جاءت المتابعة "دائماً" في الترتيب الثاني بنسبة ٢٧,٥%، وأخيراً جاءت المتابعة "نادراً" في الترتيب الثالث بنسبة ٢٢,٩% من إجمالي عينة الدراسة، ونسب عدد مرات متابعة المبحوثين للقنوات الفضائية المصرية اسبوعياً وفقاً للنوع، حيث جاءت المتابعة "في أوقات الأوقات المهمة" في الترتيب الأول بنسبة بلغت ٣٧,٦% من إجمالي عينة الدراسة، ثم جاءت المتابعة "مره واحدة إلى مرتين" في الترتيب الثاني بنسبة ٢٢,٠%، يليها المتابعة "سبعة مرات أو أكثر" في الترتيب الثالث بنسبة ١٥,٦%، في حين جاءت المتابعة "ثلاث إلى أربع مرات" في الترتيب الرابع بنسبة ١٢,٨%، وأخيراً جاءت المتابعة "خمس إلى ست مرات" في الترتيب الخامس بنسبة ١١,٩% من إجمالي عينة الدراسة، وجاءت أسباب تفضيل المبحوثون متابعة القنوات الفضائية العربية وفقاً للنوع، حيث غلب على اتجاههم اختيار موافق "لمعرفة ما يدور في البيئة المحلية" الذي جاء في الترتيب الأول بمتوسط حسابي ٢,٥٣، ثم تساوى كل من "متابعة القضايا والأحداث الجارية" و"المعرفة شخصيات الأحداث" في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي ٢,٤٦، في حين جاء سبب "التثقيف الديني" في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي ٢,٤٤، ثم جاء سبب "للمناقشة حلول هذه القضايا والأحداث" في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي ٢,٣٩، ثم جاء "لأنها تمدني بمعلومات دينية وإخبارية وثقافية" في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي ٢,٣٧.

Religious discourse in Arab satellite channels and its relation to spreading the culture of religious tolerance and acceptance of the other among Egyptian university students

Objective: The study aimed to monitor the interest of the study sample adolescents in religious discourse. Knowing the means by which university students are more confident in obtaining information about religious tolerance and acceptance of the other.

Type& Method: This research belongs to descriptive research and relies on the media survey methodology in the field of a sample of a sample of adolescents in a number of universities.

Sample& Tools: The researcher used a questionnaire form to be applied to a random sample of adolescent students at the University (Cairo- Al-Azhar- Pharos- 6th of October), with a strength of 436 items.

Results: The high rate of follow- up of adolescents, the study sample, to Egyptian satellite channels according to gender, where the follow- up "sometimes" came in the first place with a rate of 49.5% of the total sample of the study, then the follow- up came "always" in the second place with a rate of 27.5%, and finally the follow- up came "rarely". In the third place, with 22.9% of the total study sample, The number of times the respondents followed the Egyptian satellite channels per week was attributed according to the type, as the follow- up came "at times of important events" in the first order with a rate of 37.6% of the total study sample, The reasons for the preference of the respondents to follow the Arab satellite channels according to the type, where they preferred to choose (OK) "to know what is going on in the local environment", which came in the first place with an arithmetic mean 2.53, then equal to each of "follow- up issues".

وبذلك أكدت نتائج الدراسة الاستطلاعية، أن المبحوثين يتابعون القنوات الفضائية العربية والمصرية ويهتمون بالخطاب الديني في تلك القنوات. وبذلك يمكن بلورة مشكلة الدراسة في تساؤل رئيس هو "ما علاقة الخطاب الديني في الفضائيات العربية والمصرية بنشر ثقافة التسامح وقبول الآخر لدى طلاب الجامعات المصرية؟"، وينبثق من هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية:

١. ما معدل مشاهدتك للقنوات الفضائية المصرية والعربية؟
٢. ما الوسائل الإعلامية التي تشاهد من خلالها الخطاب الديني؟
٣. ما أكثر القنوات المصرية والعربية التي تفضل مشاهدتها؟
٤. ما الوسيلة التي تنق فيها بشكل أكبر في الحصول على معلومات عن التسامح الديني وقبول الآخر؟
٥. ما مظاهر استفادتك من التعرض للخطاب الديني في القنوات الفضائية المصرية والعربية؟
٦. ما البرامج الدينية التي تفضل مشاهدتها عبر القنوات الفضائية المصرية والعربية؟
٧. ما مدى اعتمادك على البرامج الدينية في القنوات الفضائية للحصول على المعلومات؟
٨. ما تقييمك للخطاب الديني المقدم حاليا في البرامج الدينية المصرية والعربية؟

أهمية الدراسة:

١. تتبلور أهمية الدراسة الحالية من خلال ما تقدمه في الجانب العلمي والمجتمعي:
٢. أهمية الدور الذي يقوم به الخطاب الديني في بناء المجتمعات وتطورها في اكساب المراهقين القيم الدينية المختلفة.
٣. تقدم الدراسة مقترحا حول كيفية توظيف الخطاب الديني لتعزيز ثقافة التسامح وقبول الآخر لدى المراهقين.
٤. تقدم الدراسة للباحثين بالإتصال في القنوات الفضائية تصور لمعرفة العوامل المؤثرة في تنمية القيم الدينية لدى المراهقين.

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن علاقة الخطاب الديني في الفضائيات العربية والمصرية بنشر ثقافة التسامح وقبول الآخر لدى طلاب الجامعات المصرية من خلال:

١. رصد مدى اهتمام المراهقين عينة الدراسة بالخطاب الديني.
٢. معرفة الوسيلة التي يتق فيها طلاب الجامعات بدرجة أكبر في الحصول على معلومات عن التسامح الديني وقبول الآخر.
٣. معرفة البرامج الدينية التي يفضل الشباب مشاهدتها عبر القنوات الفضائية المصرية والعربية.
٤. التعرف على مظاهر استفادة طلاب الجامعات من التعرض للخطاب الديني.

دراسات سابقة:

تم الرجوع إلى الدراسات السابقة التي تتعلق بموضوع الدراسة والتي أجريت خلال العقد الأول من هذا القرن، كنوع من التدعيم لأفكار الدراسة والمساعدة في بناء إطارها الفكري.

١. دراسة خالد حمودة، وعبدالهادي طعمة (٢٠٢٠) بعنوان "التسامح الديني في حضارات الشرق الأدنى". هدفت الدراسة إلى التعرف على التسامح الديني في عصر قورش الأخميني مع اليهود وديانات بابل بيده وكيف تعامل الديانة الرأشية مع الديانات الأخرى وخاصة الديانة المسيحية في عهد الدولة الساسانية، ودور التسامح الإسلامي مع الديانات الأخرى. واعتمدت هذه الدراسة على المنهج التاريخ واستخدمت أداة تحليل المضمون لمجموعة من الأدبيات في هذا العصر.
٢. دراسة عمرو محمود القرشي (٢٠٢٠) بعنوان "تصور مقترح لتنمية قيم التسامح لدى طلاب التعليم الثانوي الصناعي". هدفت الدراسة إلى التعرف على محتوى وأبعاد قيم التسامح من منظور تربوي والوقوف على دواعي الاهتمام

يعد التسامح الديني وقبول الآخر من القضايا المهمة التي يجب على وسائل الإعلام الاهتمام بها ويعبر مصطلح التسامح عن التسامح بين الطوائف المختلفة بل ان مفهومه أشمل من هنا، فيشمل التسامح بين الأخ وأخيه والصديق وصديقه وقبول كل منهما للآخر، وإذا نظرنا إلى مجتمعنا الحالي الذي انتشر فيه التمر بدرجة كبيرة نجد انه في أمس الحاجة إلى نشر ثقافة التسامح والتعايش وتقبل الآخر، ومن هنا تأتي أهمية الخطاب الديني في ترسيخ قيم التسامح وقبول الآخر بين أفراد المجتمع كافة، ومن هذا المنطلق تأتي أهمية الدراسة في بحث دور الخطاب الديني في الفضائيات المصرية والعربية في نشر ثقافة التسامح وقبول الآخر لدى شباب الجامعات المصرية.

مشكلة الدراسة:

تزداد أهمية القنوات الفضائية في الوقت الحاضر حيث تؤدي دورا فاعلا في حياة الناس، فتنقل إليهم وهم في بيوتهم أو في أى موقع يتواجدون فيه العلم والمعرفة والخبرة والتسلية والترفيه، وتعتبر من أكثر الوسائل الإعلامية فعالية في تطوير الناس وتوجيههم.

ويستقى الإعلام أهميته من كونه يؤثر ويتأثر بالنظام الاجتماعي، فكلما كانت المادة الإعلامية ملائمة للجمهور لغة ومحتوى ازداد تأثيرها، ولهذا لا بد من معرفة الجمهور وتركيبه الاجتماعي ليستنى وضع المادة الإعلامية المناسبة، ومع تطور العلوم وتقدم التكنولوجيا تطور فن الإعلام وتقدمت وسائله وتعددت أساليبه، وأصبح أساسيا لا غنى عنه، فهو سلاح ذو حدين إن أحسنته قيادته واستثماره حسن تحقيق الأهداف، وإن اخلت ميزان القيادة الإعلامية واهتزت قواعده عاد بالضرر على أهله. ولقد ساعدت القنوات التليفزيونية الفضائية العربية والمصرية في انفتاح الجمهور على العالم الخارجي، والإطلاع على عادات وتقاليده شعوب أخرى بعيدة جغرافيا، وكذلك في نقل العلم والمعرفة، والنظر لتطورات عصرية جديدة تتعلق بالإبداع الرفيع والإيقاع السريع.

ويتمتع الخطاب الإعلامي المقدم من خلال القنوات الفضائية بدرجة كبيرة من المشاهدة، خاصة الأشكال البرمجية المختلفة، المحلية والعربية، وتعتبر البرامج الدينية من أبرز المواد التي يتأثر بها المشاهدين بسبب محتواها، مما يسهل فهمها والتأثر بها.

والملاحظ أنه خلال السنوات القليلة الماضية برزت البرامج الدينية والخطاب الديني المقدم من خلالها وتم إنتاجها في إطار المجتمع المصري والعربي لتحل مقدمة المواد التي تعرضها القنوات الفضائية التي تسهم في زيادة الثقافة عن طريق الإطلاع على الفتاوى المقدمة من خلالها بما تتضمنه أيضا من قيم وعادات وأنماط سلوكية دينية مختلفة، ومن ثم تبرز أهمية الخطاب الديني المقدم في القنوات الفضائية المصرية والعربية.

وقد قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية على عينة عشوائية مكونة من ٣٠ مبحوثا من طلاب الجامعات المصرية وقد توصلت الدراسة الاستطلاعية إلى مجموعة من النتائج أهمها:

١. ارتفاع معدل مشاهدة المبحوثين في اليوم للقنوات الفضائية فجاء في المرتبة الأولى المشاهدة يوميا بواقع ٢٩ مفردة من الحجم الكلي للعينة وبنسبة ٥٨%، وجاء في المرتبة الثانية المشاهدة أحيانا وفي بعض الأوقات بواقع ١٧ مفردات بنسبة ٣٤% وجاء في المرتبة الثالثة والأخيرة بواقع ٤ مفردات لا يشاهدون القنوات الفضائية بنسبة ٨%.
٢. يهتم المبحوثين بالخطاب الديني في القنوات الفضائية بواقع ٣٠ مفردة بنسبة ٦٠% ولا يهتم بمحتوى القنوات من الخطاب الديني بواقع ٢٠ مفردات بنسبة ٤٠%.
٣. جاءت أهم القنوات الفضائية العربية والمصرية التي يشاهدها المبحوثين عينة الدراسة الاستطلاعية هي (قناة MBC مصر، قناة النهار، قناة اقرأ، قناة الناس).

لدى طلبتها من وجهة نظرهم وكذلك أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية. وتم تطبيق الدراسة على عينة قوامها ٢٣٠ مفردة من طلاب وطالبات الكلية، و ٤٠ مفردة من أعضاء الهيئة التدريسية وذلك باستخدام أداة الاستبيان وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج الهامة: ارتفاع مستوى قيم التسامح لدى كلية التربية وكذلك أعضاء الهيئة التدريسية. وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في قيم التسامح.

٨. دراسة العجمي والعزى (٢٠١٤)^(٥) "قيم التسامح لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت". هدفت الدراسة الى معرفة قيم التسامح لدى طلبة كلية التربية الأساسية بالكويت وتنتمي هذه الدراسة الى الدراسات الوصفية واستهدفت المنهج الوصفي وتم تطبيقها على عينة قوامها ٥٠٦ مفردة من طلاب وطالبات كلية التربية الأساسية يمثلون كافة التخصصات العلمية، وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج الهامة: أن درجة التسامح الثقافي في المرتبة الأولى بنسبة مرتفعة بلغت ٧٧,٣%، بينما جاء التسامح الديني في المرتبة الثانية والتسامح السياسي في المرتبة الثالثة.
٩. دراسة صالح دياب وصادق حسن (٢٠١٣)^(٦) بعنوان "قيم التسامح في مناهج التربية الاسلامية- الجامعة الهاشمية نموذجاً". هدفت الدراسة الى معرفة قيم التسامح في مناهج التربية الاسلامية والوطنية بالجامعة الهاشمية نموذجاً للجامعات الأردنية من خلال تحليل محتوى كتاب التربية الوطنية لمقرر على جميع طلاب الجامعة، واعتمدت الدراسة على منهج تحليل المضمون وذلك باستخدام قائمة تحليل اشتملت على ٤٥ فقرة كأداة للدراسة. وتوصلت الدراسة الى مجموعة من قيم التسامح التي وردت في موضوعات الكتاب جميعها بلغت ٢٤ قيمة وتكرارات ٥٢ مرة بنسبة ١,٩%. كما توصلت الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين قيم التسامح وموضوعات الكتاب.
١٠. دراسة محمد عقلة ابوغزالة (٢٠١٢)^(٧) بعنوان "الأساليب الإقناعية والأشكال الصحفية للخطاب الديني في الصحافة الأردنية اليومية: دراسة تحليلية". هدفت الدراسة الى التعرف على الأساليب الإقناعية في الصحافة الأردنية، واعتمدت على المنهج الوصفي، واستخدمت أداة تحليل المضمون وتمثلت عينة الدراسة في مجموعة من الخطابات الدينية المنشورة في الصحف الأردنية اليومية وهي (الرأي- الدستور- الغد) وجاءت أهم النتائج: تبين أن هناك قلة في الدراسات والبحوث المنشورة في الصحافة الدينية وتبين ضعف التوظيف في شكل (الأحاديث والفتاوى المباشرة على الرغم من أهميتها وتبين أيضاً أن الأسلوب المختلط هو الأسلوب المفضل عند الصحف الثلاثة عينة الدراسة في عملية الإقناع المستخدمة في نشر مضامين الخطاب الديني).
١١. دراسة عارف السحيمي (٢٠١١)^(٨) بعنوان "الجامعة وتنمية قيم التسامح الفكري الواقع والمأمول". هدفت الدراسة الى التعرف على مدى اسهام جامعة طيبة في المدينة المنورة بجميع عناصرها المختلفة في تنمية قيم التسامح الفكري لدى الطلبة من وجهة نظرهم، وتنتمي هذه الدراسة الى الدراسات الوصفية، واستخدمت المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت من أداة الاستبيان في جمع المعلومات، وطبقت على عينة قوامها ٥٨٩ مفردة من طلاب وطالبات جامعة طيبة، وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج الهامة: أن اسهام جامعة طيبة في نشر قيم التسامح جاء بدرجة متوسطة حيث جاء الاسهام في تنمية قيم التسامح الفكري في الترتيب الاول.

أوجه الاستفادة من مراجعة الدراسات السابقة:

١. فهم أبعاد المشكلة البحثية، وصياغتها، وتحديد أهميتها وهدفها الرئيسي وأهدافها الفرعية.
٢. التركيز في التصميم المنهجي على التأثيرات الوجدانية والمعرفية والسلوكية بين متصفح مواقع الصحف الإلكترونية عينه الدراسة.
٣. تحديد منهجية الدراسة من خلال الاعتماد على المنهج المسحي بشقه الوصفي.

لتدعيم التسامح لطلاب الصناعي وإلى تحديد الادوار المقترحة التي ينبغي ان تقوم بها بعض المؤسسات التربوية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج اهمها: تعزيز قيم التسامح من خلال تضمين هذه عند تصميم المناهج والبرامج الدراسية. تبني المعلم دور القدوة الحسنة من خلال تبنيه لسلوكيات التسامح مع الطلبة. التعاون فيما بين المؤسسات المجتمعية ومدارس التعليم الفني وعقد ندوات ومؤتمرات تدريبية بهدف تعزيز قيم التسامح لمشاركة كافة أطراف المجتمع.

٣. دراسة محمد أحمد حسين (٢٠١٩)^(٩) بعنوان "وحدة تاريخية مقترحة في ضوء أبعاد الوحدة الوطنية لتنمية قيم التسامح وبعض مهارات التعايش مع الآخر". هدفت الدراسة الى التعرف على ضعف مهارات التعايش مع الآخر لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية من الصف الثاني، كما هدفت إلى التعرف على قيم التسامح والتعايش مع الآخر المتضمنة في محتوى منهج الدراسات الاجتماعية، وتم اختيار مقياس قيم التسامح واختبار موقف لبعض مهارات التعايش مع الآخر وتم تطبيق الدراسة على مجموعة من طلاب الصف الثاني الاعدادي ١٠٠ مفردة وتنتمي هذه الدراسة الى الدراسات التجريبية، وتوصلت الى مجموعة من النتائج أهمها: تنمية قيم التسامح وبعض مهارات التعايش مع الآخر لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي في محتوى منهج الدراسات الاجتماعية. وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة الدراسة.
٤. دراسة ليلى سليمان محمد (٢٠١٨)^(١٠) بعنوان "مستوى قيم التسامح الديني والفكري والسياسي والاجتماعي لدى طلبة جامعة الكويت". هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى قيم التسامح وهي التسامح الديني والتسامح الاجتماعي والتسامح الفكري والتسامح السياسي وأثر كل من متغير النوع والتخصص العلمي والمنطقة السكنية على مستوى التسامح لديهم، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها ١٢٠ مفردة. واستخدمت أداة الاستبيان وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها: أن طلبة جامعة الكويت يتمتعون بمستوى مرتفع من التسامح.
٥. دراسة حلمي ابو الفتوح عمار (٢٠١٨)^(١١) بعنوان "تعزيز قيم التسامح واللاعنف لدى طلاب الجامعات". هدفت الدراسة الى تعزيز قيم التسامح واللاعنف الواجب على الجامعات تعزيزها لدى طلابها، وتمثلت عينة الدراسة في ٤٠٠ مفردة من طلاب وطالبات الجامعات وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واستخدمت المنهج المسحي، واعتمدت على أداة الاستبيان في جمع المعلومات، وكانت أهم نتائج الدراسة ما يلي: يجب ان تتبنى الجامعات رؤية واضحة متطورة لتعزيز قيم التسامح واللاعنف لدى الطلاب. يجب تطوير دور إدارات رعاية الشباب ومجالس اتحاد الطلاب الجامعي لتطوير الأنشطة الطلابية لتعزيز قيم التسامح واللاعنف لديهم. يجب تطوير أدوات وقدرات أعضاء هيئة التدريس لتعزيز التسامح واللاعنف لدى الطلاب.
٦. دراسة مهدي محمد وآخرون (٢٠١٧)^(١٢) بعنوان "قيم التسامح لدى طالبات كلية إربد الجامعية وعلاقتها بالدرجة العلمية والتقدير الأكاديمي". هدفت هذه إلى الكشف عن مستوى قيم التسامح لدى طالبات كلية إربد الجامعية في ضوء متغيري المؤهل والمتوسط الأكاديمي للطلاب. وطبقت هذه الدراسة على عينة قوامها ٣٩١ طالبة. كما اعتمدت الدراسة على مقياس من إعداد الباحثة مكون من ٥٢ فقرة. وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها: ان مستوى قيم التسامح لدى طالبات جامعة إربد كان متوسطا حيث جاءت قيم التسامح في المجالات الدينية والفكرية والثقافية في المرتبة الاولى والثانية بدرجة وفي المرتبة الثالثة والرابعة والخامسة جاءت القيم السياسية.
٧. دراسة يحيى محمود النجار (٢٠١٧)^(١٣) وآخرون بعنوان "دور التعليم العالي في تعزيز قيم التسامح من وجهة نظر الطلبة واعضاء الهيئة التدريسية جامعة الأقصى نموذجاً". هدفت الدراسة الى التعرف على جامعة الأقصى في تعزيز قيم التسامح

جدول (١) توزيع تكرارات ونسب مدى متابعة المبحوثين عينة الدراسة للفتوات الفضائية العربية وفقا للنوع

النوع	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
أحيانا	١٢٨	٦٢,٧	١٠٨	٤٦,٦	٢٣٦	٥٤,١
نادرا	٦٨	٣٣,٣	٨٨	٣٧,٩	١٥٦	٣٥,٨
دائما	٨	٣,٩	٣٦	١٥,٥	٤٤	١٠,١
الإجمالي	٢٠٤	١٠٠	٢٣٢	١٠٠	٤٣٦	١٠٠

كا = ٢٠٠,٣٦٣ ** د.ح = ٢ معامل التوافق ٠,٢١١ الدلالة دالة عند ٠,٠١

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى توزيع تكرارات ونسب مدى متابعة المبحوثين عينة الدراسة للفتوات الفضائية العربية وفقا للنوع، حيث جاءت المتابعة "أحيانا" في الترتيب الأول بنسبة بلغت ٥٤,١% من إجمالي عينة الدراسة، ثم جاءت المتابعة "نادرا" في الترتيب الثاني بنسبة ٣٥,٨%، وأخيرا جاءت المتابعة "دائما" في الترتيب الثالث بنسبة ١٠,١% من إجمالي عينة الدراسة.

وبحساب قيمة كا^٢ في الجدول السابق وجدت أنها = ٢٠٠,٣٦٣ ** عند درجة حرية = ٢، كما بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٢١١، مما يدل على وجود علاقة دالة إحصائيا بين نوع المبحوثين (الذكور - الإناث) ومدى متابعتهم للفتوات الفضائية العربية عند مستوى دلالة ٠,٠١.

ح مدى متابعة المبحوثين عينة الدراسة للفتوات الفضائية المصرية وفقا للنوع:

جدول (٢) توزيع تكرارات ونسب مدى متابعة المبحوثين عينة الدراسة للفتوات الفضائية المصرية وفقا للنوع

النوع	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
أحيانا	١٠٤	٥١,٠	١١٢	٤٨,٣	٢١٦	٤٩,٥
دائما	٥٢	٢٥,٥	٦٨	٢٩,٣	١٢٠	٢٧,٥
نادرا	٤٨	٢٣,٥	٥٢	٢٢,٤	١٠٠	٢٢,٩
الإجمالي	٢٠٤	١٠٠	٢٣٢	١٠٠	٤٣٦	١٠٠

كا = ٠,٧٩٥ د.ح = ٢ معامل التوافق ٠,٠٤٣ الدلالة غير دالة

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى توزيع تكرارات ونسب مدى متابعة المبحوثين عينة الدراسة للفتوات الفضائية المصرية وفقا للنوع، حيث جاءت المتابعة "أحيانا" في الترتيب الأول بنسبة بلغت ٤٩,٥% من إجمالي عينة الدراسة، ثم جاءت المتابعة "دائما" في الترتيب الثاني بنسبة ٢٧,٥%، وأخيرا جاءت المتابعة "نادرا" في الترتيب الثالث بنسبة ٢٢,٩% من إجمالي عينة الدراسة. وبحساب قيمة كا^٢ في الجدول السابق وجدت أنها = ٠,٧٩٥، عند درجة حرية = ٢، كما بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٠٤٣، مما يدل على عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين نوع المبحوثين (الذكور - الإناث) ومدى متابعتهم للفتوات الفضائية المصرية عند أي مستوى من مستويات الدلالة المعروفة.

ح عدد مرات متابعة المبحوثين للفتوات الفضائية العربية اسبوعيا:

جدول (٣) توزيع تكرارات ونسب عدد مرات متابعة المبحوثين للفتوات الفضائية العربية اسبوعيا وفقا للنوع

النوع	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
عدد مرات المتابعة في أوقات الأحداث المهمة	١٠٤	٥١,٠	١٢٠	٥١,٧	٢٢٤	٥١,٤
مره واحدة إلى مرتين	٣٦	١٧,٦	٦٨	٢٩,٣	١٠٤	٢٣,٩
ثلاث إلى أربع مرات	٤٠	١٩,٦	٢٨	١٢,١	٦٨	١٥,٦
خمس إلى ست مرات	١٦	٧,٨	٤	١,٧	٢٠	٤,٦
سبعة مرات أو أكثر	٨	٣,٩	١٢	٥,٢	٢٠	٤,٦
الإجمالي	٢٠٤	١٠٠	٢٣٢	١٠٠	٤٣٦	١٠٠

كا = ١٩٩,٣٨٨ ** د.ح = ٤ معامل التوافق ٠,٢٠٦ الدلالة دالة عند ٠,٠١

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى توزيع تكرارات ونسب عدد مرات متابعة المبحوثين للفتوات الفضائية العربية اسبوعيا وفقا للنوع، حيث جاءت المتابعة "في أوقات الأحداث المهمة" في الترتيب الأول بنسبة بلغت ٥١,٤% من إجمالي عينة الدراسة، ثم جاءت المتابعة "مره واحدة إلى مرتين" في الترتيب الثاني بنسبة ٢٣,٩%، يليها المتابعة "ثلاث إلى أربع مرات" في الترتيب الثالث

٤. تفسير نتائج الدراسة الميدانية من خلال مقارنة ما تم التوصل إليه بنتائج بعض الدراسات السابقة ذات العلاقة.

المفاهيم الإجرائية:

ح الخطاب الديني: مجموعة من الأفكار والتصورات التي يطرحها منتج هذا الخطاب في أي شكل من أشكال الاتصال من خلال طرق مستحدثة للتعامل مع تطور النظام العالمي بقضايا وإشكاليات وصيغا جديدة تتواصل من التراث بشكل أوسع من مفهوم الاجتهاد الذي اعتبره الفقهاء مدخلا أساسيا في تعامل الشريعة مع المتغيرات الجديدة.

ح التسامح الديني: هو القدرة على العطف على الناس، وعدم رد الإساءة بالإساءة، والتخلي بالأخلاق الرفيعة التي دعت لها كافة الديانات والأنبياء والرسل، وهذا كله سيعود على المجتمع بالخير من خلال تحقيق الوحدة والتضامن والتماسك.

ح ثقافة قبول الآخر: وهي قبول الآخر المختلف عنه في الرأي والفكر والمصالح والعادات والتقاليد والمستوى الاجتماعي والاقتصادي وغيرها من جوانب الاختلاف والإقرار بحقه في ممارسة حقوقه كافة في المجتمع وصولا للتعايش السلمي.

نوع الدراسة ومنهجها:

تعد الدراسة من الدراسات الوصفية وتعتمد على منهج المسح الاعلامي بشقه الميداني لعينة من المراهقين ببعض الجامعات المصرية.

مجتمع وعينة الدراسة:

يمثل مجتمع الدراسة في المراهقين طلاب الجامعات المصرية ممن تتراوح أعمارهم ما بين (١٨ - ٢١) عام، وتمثلت عينة الدراسة في عينة عشوائية بلغ قوامها ٤٣٦ مفردة من الشباب من الجنسين في جامعات عين شمس، والأزهر، وفاروس، وجامعه ٦ أكتوبر.

أدوات جمع البيانات:

استخدمت الدراسة صحيفة الاستقصاء لتحقيق أهداف الدراسة واختبار فروضها. ولتوفير صدق البيانات عرضت الاستمارة على مجموعة من المحكمين^(١) وفي ضوء توجيهاتهم تم التعديل في صياغة بعض الأسئلة وإضافة البعض وحذف البعض الآخر، وبهذا تحقق الصدق الظاهري للبيانات. كما أجرى اختبار فطلي لاستمارة الاستقصاء من خلال تطبيقها على عينة نسبتها ٥% (أي ما يعادل ٢٠ مفردة من الشباب من الجنسين)؛ للتأكد من وضوح الأسئلة وسهولة فهمها، وإعادة صياغة الاستمارة على ضوء ذلك في صورتها النهائية وفقا للملاحظات التي أوردتها المبحوثون. ولقياس ثبات الصحيفة أعيد تطبيق الاستمارة على العينة نفسها من المبحوثين وذلك بعد مضي أسبوعين تقريبا من تطبيق الاستمارة وتم حساب نسبة الثبات بين التطبيقين، وقد بلغت نسبة الثبات ٠,٩٤، وهي نسبة عالية تدل على قابلية استمارة الاستقصاء للتطبيق.

المعالجة الإحصائية للبيانات:

تم اللجوء إلى المعاملات والاختبارات الإحصائية التالية في تحليل بيانات الدراسة: معامل ارتباط بيرسون، واختبار كا^٢، واختبار T-Test، وتحليل التباين ذي البعد الواحد، ومعامل ألفا لكرونياخ.

نتائج الدراسة:

ح مدى متابعة المبحوثين عينة الدراسة للفتوات الفضائية العربية وفقا للنوع:

^١ أسماء السادة المحكمين مرتبة ترتيبيا أبجديا وحسب الدرجة العلمية:

أ.د. اعتماد خلف معبد أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال، جامعة عين شمس

أ.د. اناس محمود حامد أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال، جامعة عين شمس

أ.د. زكريا إبراهيم السوقي أستاذ ورئيس قسم الإعلام وثقافة الأطفال جامعه عين شمس

أ.د. فتن عبدالرحمن الطنبري أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال جامعة عين شمس

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى توزيع تكرارات ونسب عدد الساعات التي يقضيها المبحوثين على مدار اليوم الواحد لمتابعة القنوات الفضائية العربية وفقا للنوع، حيث جاء "أقل من نصف ساعة" في الترتيب الأول بنسبة بلغت ٤٥,٠% من إجمالي عينة الدراسة، ثم جاء "من نصف ساعة لأقل من ساعة" في الترتيب الثاني بنسبة ٢٥,٧%، يليها المتابعة "من ساعة إلى أقل من ساعتين" في الترتيب الثالث بنسبة ١٨,٣%، وأخيرا جاءت المتابعة "أكثر من ساعتين" في الترتيب الرابع بنسبة ١١,٠% من إجمالي عينة الدراسة. وبحساب قيمة كاً في الجدول السابق وجدت أنها = ٧,٥٥٠، عند درجة حرية ٣، كما بلغت قيمة معامل التوافق ٠,١٣٠، مما يدل على عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين نوع المبحوثين (الذكور - الإناث) وعدد الساعات التي يقضوها على مدار اليوم الواحد لمتابعة القنوات الفضائية العربية عند أي مستوى من مستويات الدلالة المعروفة.

عدد الساعات التي يقضيها المبحوثين على مدار اليوم الواحد لمتابعة القنوات الفضائية المصرية:

جدول (٦) توزيع تكرارات ونسب عدد الساعات التي يقضيها المبحوثين على مدار اليوم الواحد لمتابعة القنوات الفضائية المصرية وفقا للنوع

النوع	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
عدد الساعات						
أقل من نصف ساعة	٧٢	٣٥,٣	٧٢	٣١,٠	١٤٤	٣٣,٠
من ساعة إلى أقل من ساعتين	٥٢	٢٥,٥	٥٢	٢٢,٤	١٠٤	٢٣,٩
أكثر من ساعتين	٤٤	٢١,٦	٥٢	٢٢,٤	٩٦	٢٢,٠
من نصف ساعة لأقل من ساعة	٣٦	١٧,٦	٥٦	٢٤,١	٩٢	٢١,١
الإجمالي	٢٠٤	١٠٠	٢٣٢	١٠٠	٤٣٦	١٠٠

كاً = ٣,٢٣٠ د. ح = ٣ معامل التوافق ٠,٠٨٦ الدلالة غير دالة

شير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى توزيع تكرارات ونسب عدد الساعات التي يقضيها المبحوثين على مدار اليوم الواحد لمتابعة القنوات الفضائية المصرية وفقا للنوع، حيث جاء "أقل من نصف ساعة" في الترتيب الأول بنسبة بلغت ٣٣,٠% من إجمالي عينة الدراسة، ثم جاء "من ساعة إلى أقل من ساعتين" في الترتيب الثاني بنسبة ٢٣,٩%، يليها المتابعة "أكثر من ساعتين" في الترتيب الثالث بنسبة ٢٢,٠%، وأخيرا جاءت المتابعة "من نصف ساعة لأقل من ساعة" في الترتيب الرابع بنسبة ٢١,١% من إجمالي عينة الدراسة. وبحساب قيمة كاً في الجدول السابق وجدت أنها = ٣,٢٣٠، عند درجة حرية ٣، كما بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٠٨٦، مما يدل على عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين نوع المبحوثين (الذكور - الإناث) وعدد الساعات التي يقضوها على مدار اليوم الواحد لمتابعة القنوات الفضائية المصرية عند أي مستوى من مستويات الدلالة المعروفة.

بنسبة ١٥,٦%، وأخيرا تساوت المتابعة "خمس إلى ست مرات" و"سبعة مرات أو أكثر" في الترتيب الرابع بنسبة ٤,٦% من إجمالي عينة الدراسة. وبحساب قيمة كاً في الجدول السابق وجدت أنها = ١٩,٣٨٨** عند درجة حرية = ٤، كما بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٢٠٦، مما يدل على عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين نوع المبحوثين (الذكور - الإناث) وعدد مرات متابعتهم للقنوات الفضائية العربية عند مستوى دلالة ٠,٠١.

عدد مرات متابعة المبحوثين للقنوات الفضائية المصرية اسبوعيا:

جدول (٤) توزيع تكرارات ونسب عدد مرات متابعة المبحوثين للقنوات الفضائية المصرية اسبوعيا وفقا للنوع

النوع	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
عدد مرات المتابعة						
في أوقات الأوقات المهمة	٧٦	٣٧,٣	٨٨	٣٧,٩	١٦٤	٣٧,٦
مره واحدة إلى مرتين	٣٦	١٧,٦	٦٠	٢٥,٩	٩٦	٢٢,٠
سبعة مرات أو أكثر	٣٢	١٥,٧	٣٦	١٥,٥	٦٨	١٥,٦
ثلاث إلى أربع مرات	٢٨	١٣,٧	٢٨	١٢,١	٥٦	١٢,٨
خمس إلى ست مرات	٣٢	١٥,٧	٢٠	٨,٦	٥٢	١١,٩
الإجمالي	٢٠٤	١٠٠	٢٣٢	١٠٠	٤٣٦	١٠٠

كاً = ٨,١١٨ د. ح = ٤ معامل التوافق ٠,١٣٥ الدلالة غير دالة

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى توزيع تكرارات ونسب عدد مرات متابعة المبحوثين للقنوات الفضائية المصرية اسبوعيا وفقا للنوع، حيث جاءت المتابعة "في أوقات الأوقات المهمة" في الترتيب الأول بنسبة بلغت ٣٧,٦% من إجمالي عينة الدراسة، ثم جاءت المتابعة "مره واحدة إلى مرتين" في الترتيب الثاني بنسبة ٢٢,٠%، يليها المتابعة "سبعة مرات أو أكثر" في الترتيب الثالث بنسبة ١٥,٦%، في حين جاءت المتابعة "ثلاث إلى أربع مرات" في الترتيب الرابع بنسبة ١٢,٨%، وأخيرا جاءت المتابعة "خمس إلى ست مرات" في الترتيب الخامس بنسبة ١١,٩% من إجمالي عينة الدراسة. وبحساب قيمة كاً في الجدول السابق وجدت أنها = ٨,١١٨، عند درجة حرية = ٤، كما بلغت قيمة معامل التوافق ٠,١٣٥، مما يدل على عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين نوع المبحوثين (الذكور - الإناث) وعدد مرات متابعتهم للقنوات الفضائية المصرية عند أي مستوى من مستويات الدلالة المعروفة.

عدد الساعات التي يقضيها المبحوثين على مدار اليوم الواحد لمتابعة القنوات الفضائية العربية:

جدول (٥) توزيع تكرارات ونسب عدد الساعات التي يقضيها المبحوثين على مدار اليوم الواحد لمتابعة القنوات الفضائية العربية وفقا للنوع

النوع	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
عدد الساعات						
أقل من نصف ساعة	٨٠	٣٩,٢	١١٦	٥٠,٠	١٩٦	٤٥,٠
من نصف ساعة لأقل من الساعة	٦٠	٢٩,٤	٥٢	٢٢,٤	١١٢	٢٥,٧
من ساعة إلى أقل من ساعتين	٤٤	٢١,٦	٣٦	١٥,٥	٨٠	١٨,٣
أكثر من ساعتين	٢٠	٩,٨	٢٨	١٢,١	٤٨	١١,٠
الإجمالي	٢٠٤	١٠٠	٢٣٢	١٠٠	٤٣٦	١٠٠

كاً = ٧,٥٥٠ د. ح = ٣ معامل التوافق ٠,١٣٠ الدلالة غير دالة

أسباب تفضيل المبحوثون متابعة القنوات الفضائية العربية:

جدول (٧) توزيع تكرارات ونسب أسباب تفضيل المبحوثون متابعة القنوات الفضائية العربية وفقا للنوع

الاتجاه	الانحراف	المتوسط	الذكور		الإناث		الإجمالي		النوع	الأسباب
			ك	%	ك	%	ك	%		
موافق	٠,٦٥٨	٢,٥٣	١٢٨	٦٢,٧	١٤٤	٦٢,١	٢٧٢	٦٢,٤	موافق	لمعرفة ما يدور في البيئة المحلية
			٦٨	٣٣,٣	٥٦	٢٤,١	١٢٤	٢٨,٤		
			٨	٣,٩	٣٢	١٣,٨	٤٠	٩,٢		
موافق	٠,٦٨٥	٢,٤٦	١٢٤	٦٠,٨	١٢٤	٥٣,٤	٢٤٨	٥٦,٩	موافق	متابعة القضايا والأحداث الجارية
			٦٨	٣٣,٣	٧٢	٣١,٠	١٤٠	٣٢,١		
			١٢	٥,٩	٣٦	١٥,٥	٤٨	١١,٠		
موافق	٠,٦٨٥	٢,٤٦	١٢٠	٥٨,٨	١٢٨	٥٥,٢	٢٤٨	٥٦,٩	موافق	لمعرفة شخصيات الأحداث
			٨٠	٣٩,٢	٦٠	٢٥,٩	١٤٠	٣٢,١		
			٤	٢,٠	٤٤	١٩,٠	٤٨	١١,٠		

الاتجاه	الانحراف	المتوسط	الإجمالي		الإناث		الذكور		النوع	الأسباب
			%	ك	%	ك	%	ك		
موافق	٠,٧٦٠	٢,٤٤	٦٠,٦	٢٦٤	٥٥,٢	١٢٨	٦٦,٧	١٣٦	موافق	للتقديف الديني
			٢٢,٩	١٠٠	١٧,٢	٤٠	٢٩,٤	٦٠	محايد	
			١٦,٥	٧٢	٢٧,٦	٦٤	٣,٩	٨	معارض	
موافق	٠,٧٠٥	٢,٣٩	٥٢,٣	٢٢٨	٤٦,٦	١٠٨	٥٨,٨	١٢٠	موافق	للمناقشة حول هذه القضايا والأحداث
			٣٤,٩	١٥٢	٣٢,٨	٧٦	٣٧,٣	٧٦	محايد	
			١٢,٨	٥٦	٢٠,٧	٤٨	٣,٩	٨	معارض	
موافق	٠,٧١٣	٢,٣٧	٥٠,٥	٢٢٠	٤٣,١	١٠٠	٥٨,٨	١٢٠	موافق	لأنها تمدني بمعلومات دينية وإخبارية وثقافية
			٣٥,٨	١٥٦	٣٦,٢	٨٤	٣٥,٣	٧٢	محايد	
			١٣,٨	٦٠	٢٠,٧	٤٨	٥,٩	١٢	معارض	
محايد	٠,٧٦٠	٢,٢٦	٤٥,٠	١٩٦	٤٨,٣	١١٢	٤١,٢	٨٤	موافق	عرض المشكلات والحلول التي توجد في المجتمع المصري
			٣٥,٨	١٥٦	٢٥,٩	٦٠	٤٧,١	٩٦	محايد	
			١٩,٣	٨٤	٢٥,٩	٦٠	١١,٨	٢٤	معارض	
محايد	٠,٨٠٠	٢,٢٠	٤٤,٠	١٩٢	٤١,٤	٩٦	٤٧,١	٩٦	موافق	للتسلية والأمتاع
			٣٢,١	١٤٠	٢٥,٩	٦٠	٣٩,٢	٨٠	محايد	
			٢٣,٩	١٠٤	٣٢,٨	٧٦	١٣,٧	٢٨	معارض	
محايد	٠,٧٢٨	٢,٢٠	٣٨,٥	١٦٨	٣٧,٩	٨٨	٣٩,٢	٨٠	موافق	الموضوعية والصدق في عرض الأحداث والقضايا من مختلف الزوايا
			٤٣,١	١٨٨	٣٩,٧	٩٢	٤٧,١	٩٦	محايد	
			١٨,٣	٨٠	٢٢,٤	٥٢	١٣,٧	٢٨	معارض	
محايد	٠,٧٨٠	٢,١٣	٣٧,٦	١٦٤	٣٢,٨	٧٦	٤٣,١	٨٨	موافق	لأنها تفيديني في حياتي الشخصية
			٣٧,٦	١٦٤	٣٢,٨	٧٦	٤٣,١	٨٨	محايد	
			٢٤,٨	١٠٨	٣٤,٥	٨٠	١٣,٧	٢٨	معارض	
محايد	٠,٧٧٣	٢,٠١	٣٠,٣	١٣٢	٣١,٠	٧٢	٢٩,٤	٦٠	موافق	أسلوب المذيعين
			٤٠,٤	١٧٦	٣٧,٩	٨٨	٤٣,١	٨٨	محايد	
			٢٩,٤	١٢٨	٣١,٠	٧٢	٢٧,٥	٥٦	معارض	
محايد	٠,٧٦١	٢,٠١	٢٩,٤	١٢٨	٢٩,٣	٦٨	٢٩,٤	٦٠	موافق	الحرية في تناول القضايا
			٤٢,٢	١٨٤	٣٩,٧	٩٢	٤٥,١	٩٢	محايد	
			٢٨,٤	١٢٤	٣١,٠	٧٢	٢٥,٥	٥٢	معارض	
محايد	٠,٧٣٤	١,٩٤	٢٣,٩	١٠٤	٢٢,٤	٥٢	٢٥,٥	٥٢	موافق	لأن ما يعرض عليها محل نقاش بيني وبين زملائي
			٤٥,٩	٢٠٠	٣٦,٢	٨٤	٥٦,٩	١١٦	محايد	
			٣٠,٣	١٣٢	٤١,٤	٩٦	١٧,٦	٣٦	معارض	
			٤٣٦		٢٣٢		٢٠٤		الإجمالي في كل عبارة	

في حين غلب على اتجاه المبحوثين (محايد) للعديد من الأسباب، حيث جاء سبب "عرض المشكلات والحلول التي توجد في المجتمع المصري" في الترتيب السادس بمتوسط حسابي ٢,٢٦ ثم تساوى كل من "للتسلية والأمتاع" و"الموضوعية والصدق في عرض الأحداث والقضايا من مختلف الزوايا" في الترتيب السابع بمتوسط حسابي ٢,٢٠، في حين جاء سبب "لأنها تفيديني في حياتي الشخصية" في الترتيب الثامن بمتوسط حسابي ٢,١٣، ثم تساوى كل من "أسلوب المذيعين" و"الحرية في تناول القضايا" في الترتيب التاسع بمتوسط حسابي ٢,٠١، وأخيرا جاء سبب "لأن ما يعرض عليها محل نقاش بيني وبين زملائي" في الترتيب العاشر بمتوسط حسابي ١,٩٤.

تشير بيانات الجدول السابق إلى توزيع تكرارات ونسب أسباب تفضيل المبحوثون متابعة القنوات الفضائية العربية وفقا للنوع، حيث غلب على اتجاههم اختيار (موافق) لمعرفة ما يدور في البيئة المحلية" الذي جاء في الترتيب الأول بمتوسط حسابي ٢,٥٣، ثم تساوى كل من "متابعة القضايا والأحداث الجارية" و"المعرفة شخصيات الأحداث" في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي ٢,٤٦، في حين جاء سبب "للتقديف الديني" في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي ٢,٤٤، ثم جاء سبب "للمناقشة حول هذه القضايا والأحداث" في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي ٢,٣٩، ثم جاء "لأنها تمدني بمعلومات دينية وإخبارية وثقافية" في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي ٢,٣٧.

٨ أسباب تفضيل المبحوثون متابعة القنوات الفضائية المصرية:

جدول (٨) توزيع تكرارات ونسب أسباب تفضيل المبحوثون متابعة القنوات الفضائية المصرية وفقا للنوع

الاتجاه	الانحراف	المتوسط	الإجمالي		الإناث		الذكور		النوع	الأسباب
			%	ك	%	ك	%	ك		
موافق	٠,٦٤٨	٢,٥٦	٦٧,٠	٢٩٢	٧٠,٧	١٦٤	٦٢,٧	١٢٨	موافق	متابعة القضايا والأحداث الجارية
			٢٢,٠	٩٦	١٣,٨	٣٢	٣١,٤	٦٤	محايد	
			١١,٠	٤٨	١٥,٥	٣٦	٥,٩	١٢	معارض	
موافق	٠,٧٣٦	٢,٤٤	٥٨,٧	٢٥٦	٦٠,٣	١٤٠	٥٦,٩	١١٦	موافق	لمعرفة ما يدور في البيئة المحلية
			٢٦,٦	١١٦	١٩,٠	٤٤	٣٥,٣	٧٢	محايد	
			١٤,٧	٦٤	٢٠,٧	٤٨	٧,٨	١٦	معارض	
محايد	٠,٧٣٧	٢,٣٠	٤٦,٨	٢٠٤	٤١,٤	٩٦	٥٢,٩	١٠٨	موافق	لمعرفة شخصيات الأحداث
			٣٦,٧	١٦٠	٣٦,٢	٨٤	٣٧,٣	٧٦	محايد	
			١٦,٥	٧٢	٢٢,٤	٥٢	٩,٨	٢٠	معارض	

الاتجاه	الانحراف	المتوسط	الإجمالي		الإناث		الذكور		النوع	الأسباب
			%	ك	%	ك	%	ك		
محايد	٠,٧٦٨	٢,٢٨	٤٧,٧	٢٠,٨	٤٨,٣	١١٢	٤٧,١	٩٦	موافق	للتقيف الديني
			٣٣,٠	١٤٤	٢٢,٤	٥٢	٤٥,١	٩٢	محايد	
			١٩,٣	٨٤	٢٩,٣	٦٨	٧,٨	١٦	معارض	
محايد	٠,٧٨٤	٢,٢٦	٤٦,٨	٢٠,٤	٤٤,٨	١٠٤	٤٩,٠	١٠٠	موافق	لأنها تمدني بمعلومات دينية وإخبارية وثقافية
			٣٢,١	١٤٠	٢٥,٩	٦٠	٣٩,٢	٨٠	محايد	
			٢١,١	٩٢	٢٩,٣	٦٨	١١,٨	٢٤	معارض	
محايد	٠,٨٠٤	٢,٢٥	٤٧,٧	٢٠,٨	٤٨,٣	١١٢	٤٧,١	٩٦	موافق	للتسلية والأمتاع
			٢٩,٤	١٢٨	٢٤,١	٥٦	٣٥,٣	٧٢	محايد	
			٢٢,٩	١٠٠	٢٧,٦	٦٤	١٧,٦	٣٦	معارض	
محايد	٠,٧٦٩	٢,٢٥	٤٥,٠	١٩٦	٤٨,٣	١١٢	٤١,٢	٨٤	موافق	عرض المشكلات والحلول التي توجد في المجتمع المصري
			٣٤,٩	١٥٢	٢٥,٩	٦٠	٤٥,١	٩٢	محايد	
			٢٠,٢	٨٨	٢٥,٩	٦٠	١٣,٧	٢٨	معارض	
محايد	٠,٧٤٥	٢,١٨	٣٨,٥	١٦٨	٣٦,٢	٨٤	٤١,٢	٨٤	موافق	للمناقشة حلول هذه القضايا والأحداث
			٤١,٣	١٨٠	٣٢,٨	٧٦	٥١,٠	١٠٤	محايد	
			٢٠,٢	٨٨	٣١,٠	٧٢	٧,٨	١٦	معارض	
محايد	٠,٧٣٥	٢,١١	٣٣,٠	١٤٤	٣٢,٨	٧٦	٣٣,٣	٦٨	موافق	الموضوعية والصدق في عرض الأحداث والقضايا من مختلف الزوايا
			٤٥,٠	١٩٦	٣٧,٩	٨٨	٥٢,٩	١٠٨	محايد	
			٢٢,٠	٩٦	٢٩,٣	٦٨	١٣,٧	٢٨	معارض	
محايد	٠,٨٠٨	٢,٠٩	٣٧,٦	١٦٤	٣٧,٩	٨٨	٣٧,٣	٧٦	موافق	لأنها تفيدني في حياتي الشخصية
			٣٣,٩	١٤٨	٢٢,٤	٥٢	٤٧,١	٩٦	محايد	
			٢٨,٤	١٢٤	٣٩,٧	٩٢	١٥,٧	٣٢	معارض	
محايد	٠,٧٩٠	٢,٠٤	٣٣,٠	١٤٤	٣٤,٥	٨٠	٣١,٤	٦٤	موافق	الحرية في تناول القضايا
			٣٧,٦	١٦٤	٣١,٠	٧٢	٤٥,١	٩٢	محايد	
			٢٩,٤	١٢٨	٣٤,٥	٨٠	٢٣,٥	٤٨	معارض	
محايد	٠,٧٩٦	١,٩٩	٣١,٢	١٣٦	٢٧,٦	٦٤	٣٥,٣	٧٢	موافق	لأن ما يعرض عليها محل نقاش بيني وبين زملائي
			٣٦,٧	١٦٠	٣٢,٨	٧٦	٤١,٢	٨٤	محايد	
			٣٢,١	١٤٠	٣٩,٧	٩٢	٢٣,٥	٤٨	معارض	
محايد	٠,٧٥٨	١,٩٤	٢٥,٧	١١٢	٢٧,٦	٦٤	٢٣,٥	٤٨	موافق	أسلوب المذيعين
			٤٢,٢	١٨٤	٣٤,٥	٨٠	٥١,٠	١٠٤	محايد	
			٣٢,١	١٤٠	٣٧,٩	٨٨	٢٥,٥	٥٢	معارض	
			٤٣٦		٢٣٢		٢٠٤		الإجمالي في كل عبارة	

توجد في المجتمع المصري" في الترتيب السادس بمتوسط حسابي ٢,٢٥، يليهم سبب "للمناقشة حلول هذه القضايا والأحداث" الذي جاء في الترتيب السابع بمتوسط حسابي ٢,١٨، في حين جاء سبب "الموضوعية والصدق في عرض الأحداث والقضايا من مختلف الزوايا" في الترتيب الثامن بمتوسط حسابي ٢,١١، ثم جاء "لأنها تفيدني في حياتي الشخصية" في الترتيب التاسع بمتوسط حسابي ٢,٠٩، يليه سبب "الحرية في تناول القضايا" في الترتيب العاشر بمتوسط حسابي ٢,٠٤، ثم جاء "لأن ما يعرض عليها محل نقاش بيني وبين زملائي" في الترتيب الحادي عشر بمتوسط حسابي ١,٩٩، وأخيرا جاء سبب "أسلوب المذيعين" في الترتيب الثاني عشر بمتوسط حسابي ١,٩٤.

٢ أسباب متابعة المبحوثين للقنوات الفضائية المصرية التي تقدم الخطاب الديني:

جدول (٩) توزيع تكرارات ونسب أسباب متابعة المبحوثين للقنوات الفضائية المصرية التي تقدم الخطاب الديني وفقاً للنوع

الاتجاه	الانحراف	المتوسط	الإجمالي		الإناث		الذكور		النوع	الأسباب
			%	ك	%	ك	%	ك		
محايد	٠,٧٩٨	٢,٢٣	٤٥,٩	٢٠٠	٤٦,٦	١٠٨	٤٥,١	٩٢	موافق	توجهنا في تربية أولادنا والتعاملات الأسرية
			٣١,٢	١٣٦	٢٥,٩	٦٠	٣٧,٣	٧٦	محايد	
			٢٢,٩	١٠٠	٢٧,٦	٦٤	١٧,٦	٣٦	معارض	
محايد	٠,٧٧٦	٢,٢٠	٤٢,٢	١٨٤	٣٩,٧	٩٢	٤٥,١	٩٢	موافق	أحب الشيوخ اللي يقدّموا البرامج
			٣٥,٨	١٥٦	٣٢,٨	٧٦	٣٩,٢	٨٠	محايد	
			٢٢,٠	٩٦	٢٧,٦	٦٤	١٥,٧	٣٢	معارض	
محايد	٠,٧٨٩	٢,١٧	٤١,٣	١٨٠	٤٣,١	١٠٠	٣٩,٢	٨٠	موافق	تقدم معلومات جيدة ومفيدة للمرأة
			٣٤,٩	١٥٢	٢٧,٦	٦٤	٤٣,١	٨٨	محايد	
			٢٣,٩	١٠٤	٢٩,٣	٦٨	١٧,٦	٣٦	معارض	

الاتجاه	الانحراف	المتوسط	الإجمالي		الإناث		الذكور		النوع	الأسباب
			%	ك	%	ك	%	ك		
محايد	٠,٧٨٥	٢,١٧	٤٠,٤	١٧٦	٣٦,٢	٨٤	٤٥,١	٩٢	موافق	موضوعات جيدة
			٣٥,٨	١٥٦	٣٦,٢	٨٤	٣٥,٣	٧٢	محايد	
			٢٣,٩	١٠٤	٢٧,٦	٦٤	١٩,٦	٤٠	معارض	
محايد	٠,٧٣٥	٢,١١	٣٣,٠	١٤٤	٣٤,٥	٨٠	٣١,٤	٦٤	موافق	اعتدال آرائهم
			٤٥,٠	١٩٦	٣٧,٩	٨٨	٥٢,٩	١٠٨	محايد	
			٢٢,٠	٩٦	٢٧,٦	٦٤	١٥,٧	٣٢	معارض	
محايد	٠,٧٦٦	٢,١٠	٣٤,٩	١٥٢	٣١,٠	٧٢	٣٩,٢	٨٠	موافق	فتاواهم منطقية
			٤٠,٤	١٧٦	٣٤,٥	٨٠	٤٧,١	٩٦	محايد	
			٢٤,٨	١٠٨	٣٤,٥	٨٠	١٣,٧	٢٨	معارض	
محايد	٠,٧٦١	٢,٠١	٢٩,٤	١٢٨	٢٢,٤	٥٢	٣٧,٣	٧٦	موافق	موضوعات جريئة
			٤٢,٢	١٨٤	٤١,٤	٩٦	٤٣,١	٨٨	محايد	
			٢٨,٤	١٢٤	٣٦,٢	٨٤	١٩,٦	٤٠	معارض	
محايد	٠,٧٨٦	١,٧٧	٢٢,٠	٩٦	١٩,٠	٤٤	٢٥,٥	٥٢	موافق	أحب أتابع برامج يقدمها فنان
			٣٣,٠	١٤٤	٢٧,٦	٦٤	٣٩,٢	٨٠	محايد	
			٤٥,٠	١٩٦	٥٣,٤	١٢٤	٣٥,٣	٧٢	معارض	
محايد	٠,٧٥٦	١,٦٧	١٧,٤	٧٦	١٧,٢	٤٠	١٧,٦	٣٦	موافق	أحب أشارك في الاتصال المباشر
			٣٢,١	١٤٠	٢٢,٤	٥٢	٤٣,١	٨٨	محايد	
			٥٠,٥	٢٢٠	٦٠,٣	١٤٠	٣٩,٢	٨٠	معارض	
			٤٣٦		٢٣٢		٢٠٤		الإجمالي في كل عبارة	

- رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أسيوط، ٢٠١٩.
٩. محمد عقلة ابوغزالة. "الأساليب الاتقاعية والاشكال الصحفية للخطاب الديني في الصحافة الاردنية"، رسالة ماجستير الأردن، ٢٠١٢.
١٠. مهدي محمد، وآخرون. "قيم التسامح لدى طالبات كلية إربد الجامعية وعلاقتها بالدرجة العلمية"، العراق، مجلة دراسات العلوم التربوية، ٢٠١٧ ص ٢٠٩-٢٢٤.
١١. يحيى محمود النجار. "دور التعليم العالي في تعزيز قيم التسامح من وجهة نظر الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية جامعة الأقصى نموذجاً"، مجلة جامعة الأقصى، سلسلة العلوم الانسانية، مج ٢١، ع ١٤، يناير ٢٠١٧.

تشير بيانات الجدول السابق إلى توزيع تكرارات ونسب أسباب متابعة الباحثين للفتواتر الفضائية المصرية التي تقدم الخطاب الديني وفقاً للنوع، حيث غلب على اتجاههم اختيار (محايد) لسبب "توجهنا في تربية أولادنا والتعاملات الأسرية" الذي جاء في الترتيب الأول بمتوسط حسابي ٢,٢٣، ثم جاء سبب "أحب الشيوخ التي يقدمها البرامج" في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي ٢,٢٠، ثم تساوى كل من "تقدم معلومات جيدة ومفيدة للمرأة" و"موضوعات جيدة" في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي ٢,١٧، ثم جاء سبب "اعتدال آرائهم" في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي ٢,١١، ثم جاء "فتاواهم منطقية" في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي ٢,١٠، ثم جاء "موضوعات جريئة" في الترتيب السادس بمتوسط حسابي ٢,٠١، يليه سبب "أحب أتابع برامج يقدمها فنان للمناقشة حلول هذه القضايا والأحداث" في الترتيب السابع بمتوسط حسابي ١,٧٧، وأخيراً جاء سبب "أحب أشارك في الاتصال المباشر" في الترتيب الثامن بمتوسط حسابي ١,٦٧.

المراجع:

١. حلمي أبو الفتوح عمار. "تعزيز قيم التسامح واللاعنف لدى طلاب الجامعات"، *المجلة التربوية*، ع (٢٥) يوليو ٢٠١٨، جامعة المنوفية، كلية التربية.
٢. خالد حمودة، عبد الهادي طعيمة. "التسامح الديني في حضارات الشرق الأدنى"، *مج ١، ع ١، ص ٩١-١٠٦*.
٣. صالح دياب، وصادق حسن. "قيم التسامح في نتائج التربية الإسلامية والوطنية بالجامعة الهاشمية نموذجاً"، الأردن، الجامعة الهاشمية، *المجلة الأدبية في الدراسات الإسلامية*، مج ٩، ع ٣، ٢٠١٣.
٤. عارف السحيمي. "الجامعة وتنمية قيم التسامح الفكري الواقع والمأمول"، رسالة ماجستير، جامعة طيبة، كلية التربية، ٢٠١١.
٥. العجمي والعززي. "قيم التسامح لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدول الكويت"، *مجلة الثقافة والتنمية*، ع (٧٧)، ص ١-٤٤.
٦. عمرو محمد القرشي. "تصور مقترح لتنمية قيم التسامح لدى طلاب التعليم الثانوي الصناعي"، رسالة دكتوراة، جامعة حلوان، كلية التربية، قسم أصول التربية، ٢٠٢٠.
٧. ليلي سليمان محمد. "مستوى قيم التسامح الديني والفكري والسياسي والاجتماعي لدى طلبة الكويت"، رسالة ماجستير، جامعة الكويت، كلية الآداب، ٢٠١٨.
٨. محمد أحمد حسين. "وحدة تاريخية مقترحة في ضوء أبعاد الوحدة الوطنية لتنمية قيم التسامح وبعض مهارات التعايش مع الآخر لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"،